

بحار الأنوار

[123] الزبير أنه قال: توفي النبي صلى الله عليه وآله وسلم (1) وهو في تقية، فقال: أما بعد قول الله عز وجل: " يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس " فإنه أزال كل تقية بضمان الله عز وجل له، وبين أمر الله تعالى، ولكن قريشا فعلت ما اشتتبع بعده، وأما قبل نزول هذه الآية فلعله (2). 17 - مع: بالاسانيد إلى دارم، عن نعيم بن سالم، عن أنس قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول يوم غدیر خم وهو آخذ بيد علي عليه السلام: أأست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى، قال: فمن كنت مولاه فهذا علي مولاه، اللهم وال من والاه، وعاد من عاداه، وانصر من نصره، واخذل من خذله (3). 18 - ما: المفيد، عن علي بن أحمد القلانسي، عن عبد الله بن محمد، عن عبد الرحمن ابن صالح، عن موسى بن عمران، عن أبي إسحاق السبيعي، عن زيد بن أرقم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله بغدير خم يقول: إن الصدقة لا تحل لي ولا لاهل بيتي، لعن الله من ادعى إلى غير أبيه، لعن الله من تولى إلى غير مواليه، الولد لصاحب الفراش وللعاشر (4) الحجر، وليس لوارث وصية، ألا وقد سمعتم مني ورأيتهموني، ألا من كذب علي متعمدا فليتبوء مقعده من النار، ألا وإني فرط لكم على الحوض ومكاثر بكم الامم يوم القيامة فلا تسودوا وجهي، ألا لاستنقذ رجالا من النار وليستنقذ من يدي أقوام، إن الله مولاي وأنا مولى كل مؤمن ومؤمنة، ألا من كنت مولاه فهذا علي مولاه (5). 19: ما: أبو عمرو، عن ابن عقدة، عن أحمد بن يحيى بن زكريا، عن علي بن قادم، عن إسرائيل، عن عبد الله بن شريك، عن سهم بن حصين الاسدي قال: قدمت إلى مكة أنا وعبد الله بن علقمة وكان عبد الله بن علقمة سبابة لعلي صلوات الله عليه دهرًا، قال: _____ (1) في المصدر: توفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (2) عيون الاخبار: 271 و 272. والمعنى أن رسول الله صلى الله عليه وآله قبل نزول هذه الآية لعله كان في تقية. (3) معاني الاخبار: 67. (4) عهر إليها: أتاها للفجور وعمل المنكر فهو عاهر. (5) امالي الشيخ: 142.